رابط المادة على منصة باحث

خطب مرئية

منزلة المحبة إياك نعبد وإياك نستعين) 1(| سلسلة المحبة خطبة قيمة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله - 00:00:36

الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - 00:01:06

الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة النار فها هو الزمان يستدير دورة كاملة - 00:01:36

ثم يعود الينا رمضان مرة اخرى لسنة خمس وعشرين بعد الاربعمائة والالف وحال الامة الاسلامية لا يخفى على احد حتى الذين ما كانوا يهتمون بامر هذا الدين وصل اليه الذل ايضا - 00:02:03

وبينما انا اطالع احداث التتار في كتابي الكامل لابن الاسير وقفت على مقدمة كلامه وهو يقول يا ليت امي لم تلدني ليتني كنت نسيا منسيا ماذا اكتب ااكتب نعي الاسلام والمسلمين؟ - 00:02:33

هكذا بدأ ابن الاسير كلامه على وهو يسجل احداث التتار لكن هناك شيء جوهري كان عندهم وليس عندنا مع فداحة ما وقع للامة الاسلامية في ايام التتار بحيث ان ابن الاسير قال كلاما معناه - 00:03:02

فلو قلت انه لم تحدث كائنة منذ خلق الله عز وجل ادم الى ان يرث الله الارض ومن عليها مثل كائنة التتار لكنت قائلا الحق الصراح وهذا كلام صحيح لان اقل عدد قتله التتار في بلد من البلدان اربعين الفا - 00:03:31

اقل عدد لكن هناك شيء جوهري كان عندهم مع فداحة الخطب وليس عندنا الا وهي الخلاف كان هناك خليفة حتى لو كان ضعيفا حتى لو لم يكن له رأي لكن هذا الخليفة كالشمس - 00:04:01

الكل ينظر اليه لكن نحن الان دول متفرقة شجرة مذر مذق يستطيع تستطيع اية دولة مهما ما كان طولها مائة وثمانين كيلومترا في عرض ستين كيلو مترا هناك دولة هذا حجمها - 00:04:27

اسمها دولة عرضها ستين كيلو في مية وتمانين كيلو دولة تستطيع ان تخرق اجماع الدول وان يقول رئيسها انا حر. افعل ما اريد فكانت النتيجة انه ليس هناك اثنان يتفقان على شيء - 00:04:50

واستثمر اعداؤنا هذا التفرغ والتمزق وصارت حوض الحدود التي لا زالت مشتعلة حتى الان حرب الحدود بين مصر والسودان وبين قطر والسعودية وبين المغرب وموريتانيا حتى في الامارات ما بين اماراتين - 00:05:16

والذي يفصل في هذا ويرضى اقوامنا ان يفصل في هذا هم الانجليز الذين كانوا يحتلون هذه الرقعة قبل ان يتركوا البلاد حدوا حدا. انت لك من هنا الهند وانت من هنا لهنا - 00:05:46

وكتبوا هذا ثم اشعلوه في الوقت الذي يريدون يصبح فيه خلاف على الحدود حتى تكاد تهيج الدولتان معا هذا هو الفرق انه الان

ليس هناك شيء واحد يتجمع المسلمون حوله صورة مظلمة - 00:06:05
وانا ما صعدت هذا المنبر لاقول لكم ايأسوا لكن لما نظرت الى الامر بها من هذه الزاوية واستغرقني تفكير عميق هل يمكن ان يعود مجد هذه الامة على ايدي جيل كجيلنا - 00:06:30
فجعلت اقرأ كتاب الله عز وجل واتدبر حتى وقفت عند هذه الاية فسمح لي ما اتكلم به الان كانت خطبتي على غير هذا كنت ساكمل كلام عن غزوة احد. والمعاني الايمانية لانها مناسبة ايضا لهذا الشهر - 00:06:58
لكن وانا اقرأ وقفت على هذه الاية يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم - 00:07:21
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله واسع عليم فذكر الله عز وجل ان هؤلاء الذين سيأتي بهم من المسلمين عموما ليسوا من جيل الصحابة مثلا خصوصا كما حاول بعض العلماء ان يحمل الاية على جيل بعينه - 00:07:50
وهذا ليس بصحيح يدل عليه ختام الاية. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع فليست المسألة مقصورة على جيل يمكن الله عز وجل لاي جيل يقوم بهذه الصفات الست - 00:08:21
فان هذه الاية اشتملت على صفات صدق يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبه ويحبون اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم - 00:08:47
هذه ست خصال لاي جيل حر يريد ان يجد موقعا لقدمه على الارض وبدا باعظم شيء الا وهو خلقه تعالى لهم فهذا هو الذي مهد الطريق للصفات الخمس ومن يهن الله - 00:09:20
فما له من مكرم فالله عز وجل اذا احب احدا مكن له ولا يستطيع احد ايصال الضر له ابدا يبتلى نعم ويدال عليه نعم ولكن يمكن له في النهاية كما في الصحيحين من حديث ابي سفيان رضي الله عنه - 00:09:51
لما لقي هيروت وصار بينه وبين هرقل محاورة يسأل هرقل عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وعن اتباعه فكان من جملة الحوار ان قال له هل قاتلتموه قال نعم - 00:10:21
قال فكيف كان الامر قال غلبنا مرة وغلب مرة يدال عليه ويدال علينا طيب اتباعه ضعفاء الناس ام اشرافهم قال بل ضعفاؤهم فقال يزيدون ام يقلون قال بل يزيدون فقال هل يرتد احد منهم سخطة لدينه - 00:10:51
قال لا قال فهل يغدر قال لا الى اخر الحوار ثم وضع هرقل تحليل النتيجة او الجواب عن هذه الاسئلة ضعفاء الناس قال وهؤلاء هم اتباع الرسل يدان عليهم قال كذلك الرسل - 00:11:31
وتكون العاقبة له فيدال عليك لكن تكون العاقبة له وبدأ الله عز وجل بهذه الصفة لانها اشرف الصفات جميعا فمحبة الله للعبد اعظم من محبة العبد لربه لان في هذا رضا السيد - 00:12:06
ولولا انه احبهم ما وفقهم ولا وصلوا الى مراضيه كما قال الحسن البصري رحمه الله هانوا عليه فعصوه ولو عزوا عليه لعصمهم انما تركهم وخلاهم لانفسهم فتخلت عنهم العناية انما وفقوا لان الله عز وجل احبهم - 00:12:31
كما قال تبارك وتعالى فاصبر وما صبرك الا بالله ليس اجتهادا منك ولا قوة نفس او نفس. انما لان الله صبرك فصبرت لولا ذاك ما فعلت فاول هذه الصفات التي نتكلم عنها صفة المحبة - 00:13:04
وللثائرين الى الله عز وجل منازل واقصد بالثائرين اليقظين لان كل منزلة مدح يقابلها ضد فالسائر الى الله لابد ان ينزل في منازل حتى يصل منزلة المحبة كمنزلة التوبة هي اول المنازل - 00:13:33
ووسط المنازل واخر المنازل لا تنفك منزلة البتة عن منزلة المحبة لان الحب هو الذي يوصل العبد الى ما يريد ولو فعل الشيء بغير حب يكاد يقف عاجزا فمنزلة اليقظة اول المنازل لها ضد - 00:14:08
وهي منزلة الغفلة ومنزلة اليقظة لابد ان يقترن بها معنى الحب ولذلك العاصي لماذا يرجع يرجع بقدر من الحب يحذوه الندم على ما فرط منه في الايام الخوالي في جنب ربه - 00:14:40

فلولا ان الحب هيجه لبقي على عصيانه ومنزلة اليقظة هذه اول المنازل. ان يكون مستيقظا اذ لا ينتفع ببقية المنازل غافل المنازل دي كما قلنا قبل ذلك مثل محطات الوقود - 00:15:15

اركب السيارة ينفذ الوقود لابد يكون في محطات وقود. رجل يمشي مثلا الف كيلو وليس هناك محطة وقود واحدة لا يمكن يذهب احد الى هذا الطريق ابدا لا يسلك الطريق الا اذا علم ان هناك محطات. وقل وفنادق واستراحات - 00:15:41

يقوم يسلك هذا الطريق اللاحق الطويل بدون هذا لا يذهب احد الا اذا كان مجنونا فهذه المنازل اليقظة والفكرة ومنزلة الاخفاف والتواضع يعني ما من حالة يتقلب بها العبد الا وهي منزلته - 00:16:03

فهو لا ينفك عن اي منزلة كانت. سواء كانت منزلة تدفعه الى الوصول او منزلة ضد فاليقظة اول المنازل والمحبة معها المحب لا يبدأ يسأل عما ينفعه محمد ابن سيرين - 00:16:22

احد ائمة التابعين الثقات الفضلاء كان يتاجر في الزيت وفي يوم من الايام وجد فأرة في برميلي زيت الحكم الشرعي انه اذا سقطت ثأرة في شيء مائع كزيت ونحوه ان يراق الكل - 00:16:51

فان وجدوها في سمن متجمد اخذوها وما حولها وانتفعوا ببقية السمن وجد محمد ابن سيرين ثأرة في برميل زيد ثم عمي عليه بعد ذلك اي هذه البراميل كانت فيه الفأر - 00:17:30

فاضطر ان يريق الزيت كله ولا يستطيع ان يبيعه فركبه دين قدر باربعين الفا فلما سئل محمد بن سيرين عن حاله هذه بعدما ركبه هذا الدين قال انا اعلم من اي شيء اوتيت - 00:18:03

هذا ذنب انتظره منذ ثلاثين سنة. انتظر عقوبته منذ ثلاثين سنة ما هو هذا الذنب قال عيرت رجلا فقلت له يا فقير يا فقير وركبه دينا بعد ثلاثين سنة قال ابن الجوزي معلقا على هذه الواقعة قلت ذنوب القوم فعرفوا من اين اوتوا - 00:18:37

قلة ذنوبهم عرف ان الذنب ده هو الذي اصابك. بخلاف الرجل الذي يتقلب في الذنوب. اصابه لا يدري هذا السهم باي ذنب لكثرة ذنوبه وعندما يقول هذا ذنب انتظر عقوبته منذ ثلاثين عاما. رجل يقظ - 00:19:11

يحاسب نفسه فقل ما يفلت منه شيء وشبيه به في اليقظة ايضا ما رواه ابو علي القشيري في تاريخ الرقة وهي بلد من بلدان المسلمين عن عمرو ابن ميمونة ابن مهران - 00:19:37

قال انطلقت بابي اقوده الى بيت الحسن البصري فاعترضنا جدول ماء فلم يستطع الشيخ ان يعبر فاضطجعت له فمر على ظهري ثم قمت فاخذت بيده وذهبنا الى بيت الحسن فطرقنا الباب فخرجت الجارية - 00:20:05

فقالت من فقال لها ميمون ابن مهران قالت كاتب عمر بن عبدالعزيز قال نعم قالت يا شقي ما ابقاك الى هذا الزمان السوء فبكى ميمون وعلى نحيبه فخرج الحسن على اثر هذا البكاء - 00:20:33

فصافحه واعتنقه ودخلوا ودخلوا الدار قال ميمون يا ابا سعيد اني انست في قلبي غلظة فاستلم لي وفي رواية ابي علي في كتاب الرقة قال فازللن منه يسللن منه اي الغفلة - 00:21:04

او هذا الفطور قل شيئا يهيج هذا القلب وقال الحسن بسم الله الرحمن الرحيم افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون واغشي على ميمونة - 00:21:36

حتى ظن الحسن انه مات وجعل يتفقد رجله كما تتفقد رجل الشاة المذبوحة لا حوار يرضعها ويتركها فتسقط لا حياة فيها ثم ان الحسد تأثر ايضا بالايات فدخل داره فجاءت الجارية بعد قليل. بعدما افاق ميمون وقالت اخرجا فقد ازعجتما الشيخ سائر اليوم - 00:22:05

قال عمرو فخرجت بابي اقوده فقلت له يا ابتي اهذا هو الحسن كان ينتظر ان يخطب يخطب الحسن البصري قطة عصماء. ويتكلم بالكلام المشهور عنه. الذي قال فيه بعض العلماء - 00:22:39

كان كلامه يشبه كلام الانبياء واذا الحسن لم يقل الا ان تلا بضع ايات من اخر سورة الشعراء قال يا ابتي اهذا هو الحسن قال نعم يا بني قال ظننته اكثر من ذلك - 00:22:59

قال فضربني ابي في صدري وقال لقد قرأ علينا ايات لو تدبرتها بقلبك لالفيت لها كلوما فيه. اي جراحا لا تمس الاذن حتى تلد الى القلب افرأيت ان متعناهم سنين - 00:23:28

ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون كان ذا سلطان لم يدفع عنه سلطانه كان ذا مال تركه للورث وجاء عريان كما خلقه ربه اول مرة ونزل من بطن امه - 00:24:01

كل حي سيموت ليست الدنيا ثبوت حركات سوف تفنى ثم يتلوها خفوت. وكلام ليس يحلو بعده الا السكوت ايها قل لي اين ذاك الجبروت كنت مطبوعا على النطق فما هذا الصمود؟ ليت شعري ها همود ما اراه ام قنوت - 00:24:29

اين املاك لهم؟ في كل وفق ملكوت زالت التيجان عنهم وخلت تلك الدخول اصبحت من بعدهم وهي خبود لا سميع يفقه القول ولا حي يصوم عمرت منهم قبور وخلت منهم بيوت لم تزد - 00:25:00

خمدت تلك المساعي وانقضت تلك النعوت. انما الدنيا خيال باطل سوف يفوت. ليس للانسان فيها غير تقوى الله قوت افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون - 00:25:25

رجل يقظ انس في قلبه غلظة ذهب لطبيب قلوب متخصص كم من المسلمين بالملايين ولا اعفي نفسي منهم غلب قلبه يسمع ايات الذكر فلا يتحرك يقرأ القرآن لا يتحرك يسمع الموعظة تدق قلبه ولا يتحرك - 00:25:49

هذا الانسان هل فكر ووقف وقال لماذا انا كذلك هل بحث عن رجل متخصص يجلو هذا الران الذي يجده على قلبه قليل من يفعل ذلك ولذلك هذا الغافل لا ينتفع بمنزلة - 00:26:22

الا لماما ثم هل تظن وانت سالك الى الله. تتقلب في هذه المنازل ان ليس لك عدو يوسوس لك في المنزلة اذا عزا اذا عجز ان يجتالك عنها يوسوس لك - 00:26:49

المهم يحرز منك شيئا منزلة الورع يدخلها في الوسواس ستسأل نفسك في اي عمل اورع ام وسواس فيدخل لك من هنا يعني هذه المنازل تحتاج الى يقظ جدا ان في عدو - 00:27:17

في شيطان الشيطان الكبير اللعين في شياطين انس وفي نفس امارة بالسوء كل هذا يقف لك بالمرصاد ايصبح انسان مع الغفلة وله كل هؤلاء الاعداء اليقظين ان الشيطان لا يفتو عن الانسان طرفة عين - 00:27:48

لا هو ولا سراياه قيل للحسن البصري اينام ابليس؟ قال لو نام لوجدنا راح حتى اذا نام يرسل سراياه فترة الى بني ادم ويحاسبه فمنزلة المحبة هي التي تهيج القلب - 00:28:15

ومن العجائب والعجائب جمة ان كلمة حب في جميع مشتقاتها في معاجم اللغة لا تخرج عن خمسة معان كله تؤيد معنى الحب وهذا قلما يوجد في مفردة لغوية يوجد نعم لكن قليل - 00:28:43

فمادة احب تفيد الصفاء واللمعان ومنه حجب الاثمان اذا كانت الاسنان بيضاء لامعة توصف بهذا الوصف وهذه المادة ايضا تفيد الثبات والاستقرار يقال حب البعير واحب اذا برك ولم يقم - 00:29:18

وتفيض ايضا الجمع والامساك ومنه الحب والحب هي الخابية او الجرة الكبيرة التي يحفظ فيها الماء زي الزير. الزير اسمه حكم ومنه العلو والظهور وفي معنى الحب العلو والظهور ومنه حدب الماء - 00:30:01

وحطب الكأس وهو الرغوة الطافية على الماء والمعنى الاخير قال له يقال حبة القلب اي لبه وثمرته وفؤاده المادة كلها تدور على هذه المعاني ولا شك ان لها صلة قوية بتهييج ارادة القلب على الفعل - 00:30:33

فلما كانت المحبة كذلك ولا يتحرك انسان الى اي شيء كان. الا بارادة قلب والمحبة وقود الارادة. حتى لو في المعاصي يريد ان يعصي لا يتحوج الا بحب لهذه المعصية - 00:31:14

والا برغبة ولا يتحرك القلب الا بارادة ووقود الارادة الحب لذلك انزل الله اية المحنة كما يسميها بعض السلف اية المحنة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. يحببكم الله نقص اغلب الخلق لما نزلت هذه الاية - 00:31:42

وثبت اتباع الحبيب صلى الله عليه واله وسلم المتبعون له في اقواله وافعاله واخلاقه الذي لا يتبعه ليس محبا وان جهر لسانه بالدعوة

هؤلاء الذين يحكمون في ساحات المحاكم بغير ما انزل الله - 00:32:17
وهو يعلم اهذا محب ابدا ليس محبا وان هيجه القلب فبكى لموعظة فانه تأثير طارئ كيف يقضي في دماء الناس واموالهم واعراضهم بغير ما انزل ربهم وكيف طابت لقمته التي يأكلها من هذا الراتب الذي يأخذه - 00:32:50
كل العلا حكموا بقول خواجة قد عششت في قلبه الاهواء عجبا لنا. بالامس قال الشافعي وسواه قولا ليس فيه خفاوة لا تتركوا قول الرسول لقولنا ودعوا سواه فاننا خطاء. واليوم من عجب اقول لكم - 00:33:26
احكام ميسي انها لا تترك قول الاله لقوله هذا ضلال واضح وشقاء لقد استقلت مصر واستغنت بما حازت ولما يستقل قضاؤه لا زاد حتى الان الحكم بغير ما انزل الله. في اعراض الناس وفي دمائهم وفي اموالهم - 00:33:53
هذه اية المحنة اقضي على كل دعي وتصفعه. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. يحببكم الله مقام المحبة مقام رفيع ومقام خطير وانظر الى اخر الصفات ولا يخافون لومة لائم - 00:34:20
هل يسقط على الصبر على هذه المنزلة الا محب ينام على كل شيء ينام على تقصير ثيابه ويلام اذا جلس وهو يريد ان يشرب ويلام على اعفاء لحيته ويلام على استخدام سواك - 00:34:52
ويقول القائل هذا تنطع ومع ذلك لا ينزع ومخالفة العرف مر مرة مخالفة العرف مرة. هدى شعراوي لما ذهبت الى فرنسا منتقبة كانت منتقبة وذهبت الى فرنسا ووجعت وقد هيئوها للقيام بدور - 00:35:18
لما قالت لابيها علي شعراوي باشا انا راجعة يريد ان يستقبل ابنته العائدة من بلاد التنوير فذهب الى مرفأ وميناء الاسكندرية مع خبراء البلد واذا بالبنت تنزل سافرة فلما رآها ابوها كذلك اشاح بوجهه عنها وانصرف - 00:35:56
ولم يستقبلها ديانة فعل لا ما فعل ديانة ولكن العرف انذاك كان يقضي بهذا ان عرق كان ممكن تجد قراءة منتقبة في ذلك الزمان ولا تصلي تكون منتقد. عيب تخلع برقع الحياء مش ده مسلا عندنا فلان خلع برقع الحياة - 00:36:25
ما هو البردة برضو هو القطع التي تغطي وجه المرأة فكان وجه المرأة كفرجها رجل استعظم ان البنت تنزل كاشفة لوجهها وانصرف رعاية للعرف لان مخالفة العرف شديدة قوية. ما يتحملها احد - 00:36:59
فلما نشأ هؤلاء المحبون في وسط ليس فيه التزام وليس فيه من هدي النبي صلى الله عليه وسلم الا الشيء بعد الشيء خالفوا العرف الجاري عند الناس كم من المنام صب على رؤوسهم - 00:37:24
وثبتوا ما ثبتهم الا المحبة الوقود المحرك لارادة القلب على الفعل وقف الهوى بي حيث انت فليس لي نتأخر عنه ولا متقدم واهلتني فاهنت نفسي جاهدا ما من يهون عليك ممن يكرم - 00:37:53
اشتهد اعدائي فصرت احبهم. اذ كان حظي منك حظي منهم. اجد الملامة في هواك لذيذتك حبا لذكرك فليلم اللوم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل - 00:38:23
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم يا ايها الذين امنوا - 00:38:53
من يرتد منكم عن دينه والارتداد المفارقة كما قال الله عز وجل ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:39:16
قبل هذا المقطع من الاية يقول الله عز وجل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة - 00:39:49
اذا الحروب التي تقوم الان على ديار المسلمين الهدف منها كما اعلمنا ربنا ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم هذا مرادهم لكن عجزهم ربنا وقال ان استطاعت ولا يستطيعون ذلك - 00:40:18
لان هذا هذا الدين حفظه الله والذي ارسل رسوله في الهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله فهو دين باق الى يوم القيامة ولكن يعذب اتباعه المفرطون ثم يزولون الى غير رجعة. غير مأسوف عليهم - 00:40:52

تلعنهم الاجيال التي جاء الاجيال التي جاءت بعد ذلك لتفريطهم كما ذكر ربنا عز وجل وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم لا يكونوا غافلين ولا كذبة ولا مهترين على ربهم - 00:41:20
هؤلاء الذين يقاتلوننا حتى يردوننا عن ديننا ماذا فعلوا استخدموا الاية العسكرية لكن قبل ان يغزو بلاد المسلمين استخدموا عملاءهم الهجوم على الدين وتضييع هيبته لتضييع هيبة رجاله ويصبح رجل الدين محتقرا - 00:41:51
ليس له قيمة مسرحية من مسرحيات يجيبوا فوز معمم يرقص ما يجرؤ الواحد منهم انه يلبي هذا الرجل ما يستطيع انما يلبس العمامة ارقص ما هو المقصود من هذا؟ انه يمرمط كرامة رجل الدين. يمسح به الارض - 00:42:30
ده محتقر عملوا كل ده ومن عجبه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نبهنا بذلك لكن قاتل الله الجهل في حديث حذيفة ابن اليمان في الصحيحين ولكن هذا المقطع الذي سأذكره في صحيح مسلم - 00:43:07
وحذيفة رضي الله عنه يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير والشر افتتح كلامه قائلا كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني - 00:43:39
فجعل يقول ابعد هذا الخير من شر؟ ابعد هذا الشر من خير؟ حتى قال له فهل وراء هذا الخير من شر قال نعم قال كيف هو قال ائمة لا يستنون بسنتي ولا يهتدون بهداي - 00:44:02
وسيأتي رجال اللي هم بقى الابواق التي ملك هؤلاء للائمة وسيأتي رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جسمانهن نعوذ بالله قلبه قلب شيطان لكن في ادمي تتصور رجل قلبه قلب شيطان. ماذا يقول - 00:44:34
هذه عينة رجل نشر مذكرات في كتيب اسبوع قضاه في امريكا مذكراته في هذا الاسبوع ومن جملة ما كتب قالوا ودعينا في ولاية كذا الى حضور ندوة ليلية ولما ذهبت الى المركز - 00:45:16
وجدت مدير المركز يقف مضطربا حائرا وجهه على متن التراب فلما والي قال الحق ما لك قال له تفرقة طائفية قال فدخلت فاذا المسلمون يجلسون في ناحية والنصارى يجلسون في ناحية - 00:45:50
فقلت له لا عليك ثم ذهبت فجلست وسط النصارى فكلما دخل داخل ناديته يا فلان هذا كرسي فاضي. كرسي فارغ تعال اجلس قال ولم يرعني الا لم يروعني الا يعني فوجئت بقنبلة اتفجرت يعني - 00:46:22
ولم يروني الا ورجل يؤذن للمغرب وقام المسلمون جميعا ليصلوا المغرب فناداني رجل فقال لي الا تصلي المغرب قال بالنص قلت له ما انا فيه خير ايرجى من هذا خير - 00:46:46
الذي يقول ما انا فيه خير والله عز وجل شرع لنا الاذان الذي فيه حي على الفلاح فمن لم يلبي النداء فليس بمصلح يقول ما انا فيه خير وقس على امثال هؤلاء قولوا في بلاد المسلمين - 00:47:17
وابدأوا الاكناف واسسوا رح الهزيمة هؤلاء استعملهم عدونا قبل ان يدخلوا علينا بالآلة العسكرية وضاع معنى الثقافة والثقافة شيء كبنيان الانسان كلحمه ودمه فلا يتصور ابدا ان تخرج ثقافة غريبة عن الانسان عن جلده ولحمه ودمه وعظمه - 00:47:49
لنا ثقافات وجعلوا المرء يتقزز من اللغة العربية وهيئوا لهذا قديما لم يوضع مناهج التعليم في مصر دله بالانجليزي المستشرق القس ونحن الذين علمنا البلاد العربية وارسلنا اليهم المدرسين ومناهج التعليم - 00:48:27
وهو تعليم انجليز يصر قصده منه تمويت اللغة العربية بسأل ابني الازهر في المعهد الاعدادي واخر حصة كانت عندك ايه قال لي اخر حصة كانت قرهانا طب واول حصة يا ابني الالعاب - 00:48:52
لا يعقل الولد نصيب. قايم الصبح يستقبل يوما الدين والعام الحصة السادسة وهو خاص من وهينط من على السور عشان يطفي الدين القرآن القرآن الذي يحتاج الى يقظة كاملة حتى تثبت الاية في الذهن وفي القلب - 00:49:20
خلال الحصة السادسة الحصة الاولى يا العاب اعداؤنا الذين كما قال ربنا ولا يزالون يقاتلونكم يداه وفي الاستمرار يقاتل يفيد الاستمرار عن دينكم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا - 00:49:49
لها اول واخر ممكن انسان يرتكب مبادئ الردة فان لم يحجب ويرد وصل الى اخر الشوط فارتد وده بيبدأ بمسألة التفرق تفرق

المذاهب تفرق العقائد ولذلك كان الرجوع الى السلف - 00:50:27
هو طوق النجاة الوحيد لاننا اذا رجعنا ادراجنا اليهم قل الخلاف ازا كان احنا تدور المسألة بيننا في ستة اوجه فان رجعنا الى السلف الاول رجعت الى وجهين او رجعت الى ثلاثة - 00:50:58
قد يكون الثلاثة كلها قوية. يبقى اختلاف تنوع ان فعلت هذا او هذا او هذا جاز فانا لا انكر عليك ولا اكرهك ولا اقاومك فرغم انك تتبنى قولا غير قولي لان الدليل هو الذي ارشدك اليه - 00:51:23
حتى مع الاختلاف نحن اخوة ولذلك بعد الحب ذكر علاقة المسلم باخيه وعدوه ثم عمم العلاقة بالجهاد وانهاها الثبات على الدين.
حتى وان كثر وان كثر اللازم وللحديث بقية بعد الصلاة ان شاء الله فاسأل الله تبارك وتعالى ان يغفر لنا ذنوبنا واسوافنا في امرنا وان - 00:51:43
اقدامنا وان ينصرنا على القوم الكافرين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا. اللهم اقد اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن - 00:52:21
ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا الى من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم اغفر - 00:52:41
لنا وجدنا وخطانا وعمدنا وكل ذلك. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى لا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:53:01
اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:53:31
العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد.
اليوم الجمعة هو اول ايام شهر رمضان في هذا العام. الف ربعمية خمسة وعشرين من هجرتي سيدي ولد ادم صلى الله عليه وسلم - 00:54:01
وكالعادة في شهر رمضان يقبل الناس في بدايات الشهر. على التعبد وعلى شغل المساجد وعلى صلوات ولهذا الشهر عند الناس في بلادنا افة عظيمة الا وهي اغراقهم في اللهو واللعب - 00:54:31
بما يتنافى كلية مع الشهر ومع الدعوة الى اقامة العبادة فيه. فهو الشهر الوحيد الذي يستعد اللاهون اللاعبون له قبله باحد عشر شهرا مسلسلات افلام تمسليات فانا اقول هذا الكلام لانه متعلق بمقام المحبة - 00:55:00
انا لا اتصور ان تحب عدو حبيبك هذا لعمري في القياس بديع. بديع يعني ليس له نظير ان تحب عدو حبيبك فهذه محبة مدخولة حبة مدخولة لانها تناقض قاعدة الولاء والبراء - 00:55:33
التي ملخصها حبيب حبيب وعدو حبيبي عدوي وهذا شيء لم تراءى فيه. لذلك انا في غنى عن اقامة الدلائل على صحة هذا القول. لانه بديهية من البديهيات هؤلاء الذين يغرقوننا في اللهو واللعب والرقص - 00:56:04
ما علينا به. لاننا لا نملك لهم شيء انما مالكهم ومالك امرهم هو ربهم وربنا واذا وقفوا بين يديه غدا لكن انا كلامي معك حيث انه لا سلطان عليك في فعلك - 00:56:33
فيما يتعلق في ولايتك على بيتك وعلى اهلك ان كنت تحب الله ورسوله فاخر الجهاز التليفزيون من البيت فهذه علامة محبة. طيب انا لست رب البيت انما انا فرض ووالدي مصر. والدتي مصر - 00:56:58
فان كنت تحب الله ورسوله فاعتزل افطر واخرج واجعل هذه علامة محبة واختبر نفسك والمرء قد يختبر بالشيء اليسير ويدل هذا اليسير على ايمانه كما قال الله عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله - 00:57:28

واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله يطلع ايه الاستئزان يعني عن ازنك فيها مشقة دي استأزن اخد اذني وانا ماشي. فيها مشقة - 00:58:02

حملة اثقال ده اسهل حاجة في الدنيا انك تقول له عن ازنك كيف جعل الله عز وجل هذا الشيء اليسير علامة على الايمان وكرر المسألة مرتين المرة الاولانية باسلوب يفيد كما ذهب اليه اغلب النحاس وعلماء الاصول يفيد الحصر - 00:58:33

في قوله عز وجل انما والحصر معناه حصر الصفة في الملعون وادايتها الطاهرة نفي الاستثناء. لا والا لما تجد لا والا في اي سياق اعلم ان هذا السياق يفيد الحظ - 00:59:04

لا اله الا خلاص ادي ماء وادي قلة ما بين لا والا الى لا اله الا ثم يسقط الوصف للذي بعد الاداء لا اله الا الله تنحصرت الالوهية في رب العزة - 00:59:32

خلاص لا يمسه الا المطهرون الاستثناء بدون الحصر زي ان انا وان كانت لا والا اقوى من انما لانه لم يقع فيها النزاع. انما وقع النزاع فيه انما لكن على اي حال - 01:00:05

ان لم تفرض الحظ جزما افادت التأكيد وجوبا انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله. واذا الكلام كله جاي بعضه. كانوا معه على امر جامع لم اذهبوا حتى يستجيبوا اولئك الذين يؤمنون. تاني مرة - 01:00:27

عشان ايه كل ده عشان يقول له عن ازنك فاذا مسألة اتزان الانسان تظهر باشياء قد يراها البعض تنطعا لكنها ترضيك وتستعلي بايمانك بها هذا الجهاز لا يختلف اثنين على انه فساد لا خير فيه. البتة - 01:00:54

يا اخي ده في تفسير وفي عالم الحيوان وعالم النبات والمجرات ونشرات الاخبار طيب خمر فيها فايدة ولا لأ فينا تسألونك عن الخمر والميسر؟ قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس - 01:01:24

فاسد الله عز وجل منفعة في الخمر لماذا حرمها لغلبة الضر عن الضرر عليها. واثمهما اكبر من نفعهما. فهذا ميزان هذا ميزان تليفزيون انا كنت اعرف ان شغال اربعة وعشرين ساعة - 01:01:53

وبعدين اخيرا سمعت من بعض الناس قال لك انه قللوا الانسان. ما اعرفش قللوه ولا لأ لكن في شهر رمضان قطعا هيرجع اربعة وعشرين ساعة تمام؟ اربعة وعشرين ساعة نشوف بقى ايه النافع اللي فيه - 01:02:19

حديث الروح ما اعرفش ايه موجود ولا لأ. لكن ما يجري مجراه خلاص في الوعظ خريطة الوعظ كم ساعة في اليوم ساعة خليها ساعتين. تمام؟ غير كده. ايه اللي فيها - 01:02:40

عالم الحيوان عالم النبات انت هتعمل بايه زي بعض. هضم عالم الحيوان والنبات والمجرات. للوعظ ادي لها كمان ساعتين او تلاتة مشروب اللي بتقرأها امرأة متبرجة لا يحل لك ان تنظر الى شيء منه - 01:03:08

خلاص وبعدين عايز تتغم اسمع الازاعة. اقرا جرايد يعني في بديل تمام؟ يعني احنا لو كده مبحبحين العملية قوي معهم هيبقى خمس ساعات في اليوم من اربعة وعشرين ساعة تسعتاشر ساعة فساد - 01:03:39

انا باقول لك يا رب اسرة انت عندما تقف بين يدي ربك غدا لن اسأل عن نفسك ستسأل عن هؤلاء الذين ضيعتهم وما كففتهم عن محارم الله وقد وعظك الله عز وجل فقال - 01:04:08

يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة فبدأ بالنفس لان المرء لا يحب اكتر من نفسه فكأنما يهيجك طيب لما ترك هذه الموعظة دل على انه لا يحب نفسه - 01:04:33

وبالتبعية لا يحب غيره. فلا يحب من استرعاهم الله عز وجل. ان اعظم خزي في الدنيا هو ادخلي النار انك من تدخل النار فقد اخزيته ولا اقدر حجم المشقة التي يبذلها الانسان لاجل هذا الامر خصوصا في هذا الشهر - 01:04:58

لكن الم يقرع سمعك في الخطبة ولا يخافون لومة لائم فالذي يثبت قدميك على الصراط المحبة فمنزلة المحبة منزلة لازمة كما ان الله عز وجل جعل الشيء اليسير علامة الايمان - 01:05:24

وقد ينجو المرء به كما قال صلى الله عليه وسلم في الصحيح كما في الصحيحين دخلت امرأة بغي الجنة في كلب سقته يقول نزلت

تشرب من البئر وبعدين خرجت على وش الارض وجدت كلبا يلهث الثرى من العطش. الحس التراب - 01:05:54
ترق قلبها لهذا الكلب ولم تجد معها شيئا. لا معها كوباية ولا معها حلة ولا معها طبق ولا معها حاجة من دي عملت ايه ؟ نزعت موقها الجزمة اللي لابساها - 01:06:24
اذا رق قلبك فلن يعجزك شيء اذا وصلت الى درجة اعتقاد هتتصرف امنعوا االسن هل امنع هل هل منعها يمنع الاعين ان تنظر شجرة نكدتني هابرق اغلقوا الاعين. هل اغلاقها يمنع الانفاس ان تخرج حرة هم - 01:06:44
لكن لازم هعبر بحاجة ليه؟ لانني معتقد عندي عقيدة معينة عايز اوصلها اوصلها باي حاجة والمحب غير عاجز نزعت موقها ملأته ميه سقت الكلب انا اقطع ان شاء الله ان هذه المرأة ما خطر ببالها قط ان يغفر الله لها بهذا الفعل - 01:07:25
ولا اتصور بل انا لا اتصور لو ان في واحد زاني وقلت له اسق كلاب الدنيا وليس كلبا واحدا هل تتصور ان سقيا كلاب الدنيا تسقط جريمة الزنا يقول لك لا ما اظن - 01:08:00
في امرأة بغي صار البغاء شعاره شعارا يعني ايه؟ يعني محترف محترفة ابتغاء بقى لها سنوات طويلة سقيا كلب تخرجها من الجحيم الى الجنان ازا كانت المسألة كده غيب وبهذه الدقة فما يؤمنه - 01:08:25
وانت قائم على معصية ان تدخل النار بها الم يدخل ابليس جهنم خالدا مخلدا فيها بترك سجدة يأكل ادم عليه السلام من الجنة بلقمة وما عاد اليها ونزل الى دار النصب والتعب والشجون - 01:08:55
دي لقمة انا فقد امرؤ حياته في علاج الحسفة في فرج حرام بقدر الانملة بنا وهو محصن وعرض ظهره للجنة من فضيحة وليشهد عذابه من طائفة من المؤمنين والاقتراب عن بلده بمثل هذا - 01:09:27
انا كان هذا الذراع وهذه الرجل وهذا الذراع وتلك الرجل بربع درهم يسرقه المرء في الغير او يأخذه المرء من غير حلة فيسمى سارقة وتقطع يده بقانون الشريعة وقد يكون دي المرة الوحيدة التي سرق فيها - 01:10:00
هو ماعز رضي الله عنه كم مرة زنا مرة واحدة ويتردد اسمه وقصته في الكتب وهي مرة وهذه المرأة المؤمنة التي ضعفت قليلا فسنت ثم آب اليها ايمانها كما قال صلى الله عليه وسلم لا يزدان حين يزني وهو مؤمن. اي في حال زناه لا يكون مؤمنا - 01:10:30
وفي الحديث الاخر اذا زنا المرء ارتفع عنه الايمان كالظلة فان رجع عاد والا لم يعد لكنه في حال مقاربة الفعل ليس لمؤمن لو كان مؤمنا لصده ايمانا فان المرأة ضعفت لحظة - 01:11:10
ثم ابى اليها ايمانها وشهد لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها تابت توبة لو قسمت على سبعين من اهل المدينة. طبعا ما تفهمش ان سبعين يعني سبعين تقي - 01:11:35
ابي بكر وعمر وعثمان وعلي لأ امرأة مذنبة والسياق من المقيدات وارتكبت كبيرة فكأنما تمام القوم على القول لو وزعت على سبعين من مثلها ارتكب هذه الكبيرة او كبيرة تشبهها لوزعتها - 01:11:54
واما باعد وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انه رآه يسبح في الجنان اذا يقتل المرء في تغييب مثل الانملة في فرج محرم فما يؤمنك ولماذا يمشي المرء على الارض بكل هذا الامان؟ من اعطاه هذا الامان - 01:12:20
وفوق كاننا مغفور له وهذه منزلة الغفلة اللي هي بتصد من منزلة اليقظة. احنا بقى بنصحي النيابة اصحى يا نايم ده في شهر رمضان اترجعين الى الله جمعنا في هذا المسجد اخوة لنا في رمضان الماضي - 01:12:48
واليوم هم رهن القبر السنة الجاية في ناس مش هتكون موجود واللي بعديها كذلك فما يؤمنك فانت بقى ترجم هذه المحبة الى اي فعل يرضي ربك. التليفزيون ده ملعون لما تضرب التليفزيون في البيت كانك تركت جملة من الرجال مع امرأتك - 01:13:14
او مع ابنتك واي فرق رجل ملتزم مش ممكن حد يدخل بيته في غيابه وسايب التليفزيون وسايب الفيديو وسايب كل حاجة. طب هو ده فيه ايه في التليفزيون ده مش في رجل وسيم جميل - 01:13:48
ولعلك اخشى او اعمش ها لست جميلا الله اعلم رأت الرجل الجميل الوسيم يصب كلام الحب والتانية بقى منفعلة للحب والمرأة مع زوجها في مشاكل ومنهم اشكالات نفسها في الحياة ديت - 01:14:06

وتندب حظها لموت فارس احلامها من اذا فارس الاحلام الراجل اللي بنشوفه اللي بيقول كلام جميل. مع ان اللي بتشوفه دي في حقيقة الامر ذئب كبير برضه مجنن مراته وحياته هو ومراته زي الزفت - 01:14:34
يوم تترك الراجل ده علشان يفسد المرأة ده انت عارف المرأة كالقط لمن لا يعرف المرء المرأة كالقطن غليانا ينقلب في اي لحزة. وتستغرب لماذا انقلب وقد وضعته على ثلاثة اثاث - 01:14:56
العرب بيقول لك وهذه ثالثة اساسي لما يجي واحد يعمل عملة مؤدبة فانلبس عليها هدوم يقول لك هزه سالسة الاساس. اذا ثالثة الاساس قال لك الاثاث دي طوبات او حجارة اللي الست بتحطهم تحت الحلة لما تحطها على الكانوب. زمان - 01:15:21
حط الحلة على البنون تقوم عايزة ايه تعدل لحالته وتحط حجر وحجر والحجر التالت لازم ييجي الا المحلة في ميت الحذر التالت ده هو ثالثة الاساس خلاص برغم انك انت حاطط ثالثة الاثاث ثالثة الاثاث. تحت القدر انقضى - 01:15:45
المرأة اي حد يلعب في المغرب فاذا كانت عفيفة ثبتت لكن نفسها بتغلي مش عارفة مش عارفة ترتكب بقى لا كبيرة ولا ترتكب صغيرة ولا ترتكب شيء حقير. وعندها اصل وعندها دين - 01:16:10
لكن لو فتح لك صدرها لترى ما يعتلج فيه لرأيت العجب وانا لا انسى واقعة وقعت برجل كبير جدا في منصبه ايام ما كنت شغال في البقالة سنة اتنين وتمانين. وكان ده زبون بيدخل عندنا يشتري. تدخل بالبدلة بتاعته - 01:16:28
فعرفت رتبته من بذته وكان رجلا يعني ظاهر البشاشة ظاهر الود واضح يعني على محياء لابن ناس يشتري وبتاع المهم في يوم من الايام انتحى لصاحب المحل جانبا نص ساعة يكلمه بعد انتهاء الجلسة دي جا لي اخونا صاحب المحل وبيقص علي الحكاية يستشيرني. علشان ايه - 01:16:57
نتشاور يقوم يرفع الايه؟ المشورة لهذا الرجل الراجل ده كان سنه ستة وخمسين سنة فطبعا انت ممكن تقدم رتبتك مراته بنت خاله سنها اتنين وخمسين سنة تمام؟ رجل اجتماعي ورجل نوادي - 01:17:26
والدوالي كلاوي اكبر مصيبة يقع فيها الانسان انه يشترك في نادي شهير. النادي له واجهة اجتماعية بيقول لك انا مشترك في نادي الصيد. تبع نادي ايه شمس ولا هليوبوليس ولا تبع نادي ايه؟ والنوادي دي درجات في نوادي خمس نجوم ونوادي اربع نجوم ونوادي تلات نجوم - 01:17:59
تمام؟ فده نوع بقى من الفخر الاجتماعي في بعض الاخوة والاخوات الناس الملتزمين اللي عايشين في الاماكن اللي جنب النوادي دي يقول لك انا يعني آآ باخد ابني صغير باخده بعيد خالص بقى عن الدربوكة والمزيكا والعالم العريانين وحمامات السباحة وباخد كده الولد - 01:18:29
جنب كده في الايه؟ على النجيلة كده يقعدوا يلعبوا يشموا هوا فايه رأيك اقول لهم لا تفعلوا الولد ده بكرة يكبر ولن يستغني عن النادي وانتخبته على النجيلة لحد ما بقى سنه اتناشر سنة - 01:18:51
بقى تلتاشر سنة اربعتاشر سنة ده ابن النادي اول ما كبر وبقى ارادته ملكه ويستطيع انه يتخز قراره مش هيفضل على النجيلة ها ده هيروح بقى حمام السباحة او هيروح بقى يختلط بالايه؟ بالعملية دي - 01:19:12
اكبر جناية بداية الاشتراك في امسال هذه النوادي. ترى بقى رجل له واجهة اجتماعية والكلام ده. فكان على العادة عادة اهل الغفلة من تلبس بمنزلة ضد اليقظة آآ يستقبل بقى آآ يعني اصحابه بالبيت وازا كان غايب يوصي مراته تقوم بالواجب - 01:19:30
افتحي لهم وتحطيهم في اوضة الصالون وتجيبي لهم مدى يكسر وتقعدي بقى تدردشي معهم كده لحد ما ييجي واستمر على هذا المنوال زمانا وبعد ستة وعشرين سنة زواجا قالت له المرأة طلقها - 01:19:51
فاجلس الرجل ستة وعشرين سنة وانت سنك اتنين وخمسين سنة يعني شمسك بدأت في المغيب خلاص تتطلقي تروحي فين طب ومركزي مكان الاجتماع طب بناتك عندها تلات بنات. كلهم في الجامعة. الله! طب ده اي حد يتقدم للبنات الراجل مطلق الست جفير - 01:20:13
من البيت طب اجلي لحد ما البنات يتزوجوا. بس عشان يعني قدامي اتاخد يبقى فيه اسرة يعني محترمة. اجلي. ارجوك ارحميني

قالت كل شيء في قاموس التوسل والمرأة مصر على ان تطلق. طب ليه؟ ما هو السبب - 01:20:44
طب انا غلطان بدون اسباب بس الوصل ده انا خلاص اربع سنين داخل على الستين مش ممكن بعد العمر رايح ابتدي ابني بيت جديد مع امراض لسة جديدة طباعها قد تختلف عن طباع - 01:21:08
قال كل شيء وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ في اخر صلواته بعوذات منها واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال الرجل لما يقهر هذه مسألة يعجز القلم عن تصوير المأساة - 01:21:27
المهم الرجل المرأة اصرت على الطلاق بتعمل ايه؟ المضطر يركب اسلة الرماح وبعدين الراجل طلق بعد حوالي خمسة شهور انا ما رأيي وربما يكون كان بيجي في الوردية الليلية ولا حاجة وانا ما رأيته لكن انا ما رأيته على اي حال - 01:21:57
ظهر الرجل بعد خمس شهور وجاء ليقول ان المرأة تزوجت بعد انقضاء عدتها بيوم ملهوف على ايدي اليوم طيب اتجوزت ايه ؟ صديقي. الخاين اللي كنت فاتح له بيتي. ها - 01:22:31
عمري ما قصرت معه وياما كان عيش وملح معه ومع مراته ها ها في غمرة ساغوت هي دي العاقبة لكن جاء في الوقت الذي يعجز المرء فيه عن عمل شيء - 01:23:00
والمرارة تكمن من هنا وارجو ان تربط بين هذا وما هو اعلى منه مما هو على شاكلته مع قوله عز وجل وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد - 01:23:22
طيب ما كتش كلمة تغني عن التانية ما هو الاليم شديد والشديد اليم والاصل كما يقول العلماء باب التأسيس. لا التوكيد لما ترد كلمتان تشتركان في معن فالاصل عدم التكرار - 01:23:48
الاصل عدم التكرار. الاصل ان كل كلمة تؤسس معنى خاص ممكن تشترك مع الكلمة اللي جنبها في معنى وتنفرد في معنى. او في معاني الاصل التأسيس في الكلام مش التوكيد - 01:24:17
لان التوكيد عبارة عن تكريم ان اخذه اليم شديد قال لك اه ما هو ده زي قول الله عز وجل تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا - 01:24:38
تم العلو فساد لكن هل الفساد علو؟ اه او لا عشان كده الاتنين جم مع بعض لا يريدون علوا فكل علو بغير الحق فساد لكن ليس كل فساد علوة يعني واحد حقير - 01:25:01
شوارع ما لوش اي قيمة في الدنيا. وبيشرب مخدرات وعمال يعاكس في خلق الله هذا ما عدا ده مفسد بس لان العلو يشترط فيه القهر حتى تكون عاريا يشترط ان تقهر من دونك. عشان تكون عالم كما قال عز وجل وان فرعون لعالم في الارض - 01:25:31
فالعلو يبقى فيه قهر على طول فيه علو يبقى فيه واحد تحت المقهور. لكن المفسد لا يشترط ان يكون عالي او متكبرا لانه قد يكون من فتنة الناس واراذلهم اذا لما نلقى رأيكم وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة - 01:26:04
ان اخذه ابي في ناس ارادتها من حديد فيه الم لو وزع على امه لساقوا. لكنه واقف فهذا وان كان شديدا في حقيقة ذاته الا انه ليس بشديد علي فربنا عز وجل جمع الاتنين - 01:26:29
واحد بقى ماشي راكب جواد الغفلة لا يفارقه بينما يمم وجهه فالى غفلة وينادي ربنا خالص وبيضحك على الدولة كمان. مش بيضحك على الافراد. لأ الدولة نفسها بيضحك عليها مش عارف زي مين ؟ زي واحد خد خمسميت مليون جنيه - 01:27:03
نص مليار يعني علشان ايه؟ عشان نعمل مدينة سكنية طيب انا راجل بساهم بقى في اسكان وبسكن الناس والكلام ده واحنا عندنا صحراء لا اخر لها وصحراء سيناء نحن في مصر نسكن على اربعة في المائة فقط - 01:27:34
من مساحة مصر ستة وتسعين في المية صحراوي تمام؟ احنا عايشين على الشريط اللي حوالين النيل بس وبعدين حاجات مزق كده ايه كده لكن ستة وتسعين من المية صح طيب يا جماعة ادوني مسلا الف فدان - 01:28:05
نعمل عليهم مدين ونسميها اي لجنة يعني المتر بكم بخمسة جنيه كتير الصحرا بتاعة حد ما اعرفش اخلصه. شوية. خلاص طلبت طيب انا راجل بقى ما عييش فلوس وعايز اعمل المدينة ديت - 01:28:28

ادوني فلوس خد فلوس بضمان ايه مش هقول بضمان ميدان التحرير لان كتير جدا استخدموه. ها لكن يقول لك بضمان المشروع لضمان المشروع. والنهارده اي بنك لما بيقرض حد لازم يقدم حاجة عن املاكه وبتاع بحيس لو فص ملح وداب البنك يعرف يجيب فلوس - 01:29:07

لضمان المشروع اللي هو ايه؟ ارض الدولة ها يا مين ؟ اخد الفلوس زي ما قلت لكم. رجال الاعمال الايام دي كده ما بيفهموش حاجة في حاجة. هو راجل اعمال. انا فدى - 01:29:32

ان انا ابقى رجل اعمال ابويا راجل له منصب وبتاع استعنت بمنصب والدي علشان اروح اخد قرض من البنك مية مليون جنيه طيب مية مليون جنيه طيب نعمل ايه؟ قال لك نعمل اي حاجة اسلاك كهربا نعمل بتاع عوامل اي حاجة طيب. ده يلزم بقى مكتب فيه عمارة على النيل - 01:29:47

ويبدأ بقى طقم بقى سكرتيرات وطعم بقى مش عارف ايه ويفتح شركة استيراد وتصدير وعربية على افخم المستوى. وحتة شقة كده بخمسين مليون على النيل برضو على فين البرستيج لما يجي لي اي مستورد ولا حاجة يقعد بقى وكده - 01:30:07

الناس بيوضبوا مكاتبهم جدا جدا ليه؟ لان المكتب بيجيب شغل. والعربية بتجيب شغل. ها ما تبقاش عامل لي راجل اعمال وراكب لي زدافة بضاعة كده وعمال تجري لي بها لا لازم تركب فيها مرسيدس فيها خنزيرة ولا تمساح ولا شبح ولا بتاع وتنزل بقى لابس الفلوس والكلام ده عشان تقعد كلب - 01:30:26

ها زي الشحاتين النهاردة الدنيا اتغيرت. ما عدش بقى يلم يلم رجليه ويربطها في فتلة ويقعد يعرب لك. ها ولا يقطع هدومه ولا لأ انا من آآ من حوالي عشر سنين كده نزلت من البيت لقيت اتنين. في منتهى الوجاهة. واحد لابس بدلة وكرافتة وحاجة اخر شياكة. والتاني لابس جلابية زي بتاع - 01:30:46

الايطان والبتاع والكلام ده. وناس فعلا عليهم كده نظرة النعيم فاول ما نزلت انت يا شيخ يا ابو اسحاق اه والله احنا بنسمع عنك من زمان وانت راجل فاضل وبتاع اه الاستاز اه فلان الفلاني اه مدير شركة اه - 01:31:08

والعمدة ده او الراجل ده ده من اعيان محافزة كزا. او مركز كزا اهلا وسهلا والله احنا طبعا آآ عندنا طبعا في سيارة كانت تزن على ما ازكر كده مادة جميلة كده - 01:31:30

والله احنا ناس فاعلين خير وبتاع وفي ولد في معهد الخدمة الاجتماعية. والحقيق يتيم معهد خدمة اجتماعية ويتيم. انا طبعا الكلام ده انا اتخض منه. ليه؟ لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدم بعد احتلال - 01:31:49

الواد يحترم ما يبقاش يتيم فالمسألة دي واقفة معي. قلت لهم يتيم في معهد الخدمة الو. طيب ايه خير ان شاء الله؟ قال والله الواد ده بس ايه يعني ما دفعش المصاريف وبتاع والكلام دهوت ومش عارف ايه - 01:32:06

طيب المصاريف كم؟ المصاريف هتلتمية وخمسين جنيه انا اتلبشت راجل ابهة بيت زي ده وراجل كده يقول لك فلان الفلاني عمري ما اتصور انه يسرق وراكبين عربية زي دي ولابس اللبس الجميل ده - 01:32:24

ما تخاطرش في بالي ابدا ان الشحاتة حدثوها. اهو السرقة قصدي حدثوها. ما تخطرش في بالي المسألة دي انا على طول معييش المبلغ طلعت فوق جبت المبلغ واديت لهم وهم يشدوا على ايدي ويشكروني وطبعا ذكروا في مآثر كبيرة. فعلا فعلا نسيناهم على وجوههم - 01:32:44

ها على وجوههم. ها؟ فوالله ربنا يزيدك ويخليك. خلاص؟ انا ما عنديش خبر بالمسألة دي غير لما راح لواحد تاني من اصحابي وجاء حكى لي الحكاية دردشة يعني. فما عرفش كده المسألة ضربت في بعضها ولبست - 01:33:08

بعضها وعرفت ان هم دول اللي جوني تاني سنة قول قرار فاجولي نفس الراجلين قاعد الشيخ ابو اسحاق قال لعلك تزكرنا احنا جينا لك السنة اللي فاتت طبعا انا عمري انساكم اه خير ان شاء الله. والله بت يتيمة بتجوز. الله! وايه اليوم اللي مش - 01:33:28

طيب خير ان شاء الله. والله جبنا لها الحقيقة الرفايع وجبنا لها بوتاجاز بس ناقص لها تلاجة رعاية تلاجة لها مواصفات معينة يعني؟ قالوا اي تلاجة. اي تلاجة. مش مهم حتى لو مش هتدفع تمنها كلها لان التلاجة برضو غالية ومش عايزين - 01:33:54

فلو يعني جزء من تمنها والكلام ده. قلت له ابدا انا هقوم بالدور كله. طالما يتيمة فانا هقوم بالدور كله البنت ساكنة فين وعنوانها ايه ادوني العنوان وانا بازن الله هبعت التلاجة هزا الاسبوع - 01:34:14
عربية مخصوص مطروح اكراما لليتامى هتروح لحد البيت طبعا اذكيت بجد والله والله جزاك الله خيرا انت شلت عنا عم جزاك الله خير سلام عليكم. ها؟ فضلوا تحديس برضه لايه - 01:34:36
تحديد المسألة لا يضطرب ولا يبان على وشه ولا يضرب لخمة ولا الكلام هيضرب لخمة والكلام ده هيبان عليه والمسألة تمشي زي الماية كده. ها فكل حاجة بتحدسها. فاشمعنا يعني آآ لاند والكلام ده مش هيتحدد لا - 01:34:52
انتم هتاخدوا المشروع لو انا فلزته. جميل اوي بضمان المشروع طيب القرض ده اسدده بعد عشر سنوات. لان انا راجل ببني للشعب خلاص سماح عشر سنوات ومن الضرايب ومن المش عارف ايه والكلام ده - 01:35:12
بعد عشر سنوات طبعا اللاند دي بقت ملك مين بقت بنت الراجل فقالوا حق ان يبيع ما يشاء لمن يشاء المتر فشل هنبيعه بمية جنيه خلاص العملية في ازدياد العالم بدأت تبني. بدأ الحي يزهر. بدأت مساحات الخضرة والجولف والبتاع ده والكلام ده اتفاهم - 01:35:34
فيلا لها حديقة الف متر خضرة وشجر والكلام ده كعدة نمازج علشان اي حد عايز بقى يعني نقول له ايه رأيك في طب المتر بخمسين جنيه. طب المتر بمية جنيه. طب كده طبعا فيه ناس طبعا البنية الاجتماعية اتغيرت وفيه ناس بقوا حيطان - 01:36:05
يعني مسلا اه مسلا المليون جنيه الفكة اللي بيشخشخ بها ده المليون جنيه. فلما يدخل ياخد له بتاعتين زي دي ولا بتاع. او واحد برضه في دماغه ياخد له عشر فدادين يعملهم حي استثمار. الارض غليت - 01:36:25
عشر سنين عدت وما سددتش للبنوك حاجة خلاص فلوس طيب اشتمه بيشتروا ايه ؟ اشتروا الصحرا. المتر بكم بخمسين جنيه وانا واخده بكام ؟ في شلن فتقوم الدولة بقى عشان تاخد فلوسها تشتري ارضها - 01:36:41
يبقى الخمسميت مليون راحت فين ده فزورة ده. ها بمناسبة رمضان. فالزور. شف واحد زي ده قعد يهمبك ويعمل وبتاع ويكون وكون وكون ولا بيصلي ولا بيصوم ولا بيزكي ويمكن فاجر وداعر ومخمور وكل حاجة - 01:37:08
واللي ضرب المطربة مراته السنة اللي فاتت اشتري لها كازينو عشان تغني فيه بانه غيران تغني بكاجين الاغراض غيرات الغيرة مدمرة بتقتله ازاي تغني في كازينو ده لا تغني في كازينوميركي يا اخي - 01:37:32
مش عارف اشتغل كازينو كام هتستغرب ان الكازينو على المينا ها في مية وخمسين مليون جايبهم منين؟ ده شاب في سن اربعة وتلاتين سنة شمسين اربعة وتلاتين سنة يقوم يبيع. اه سيبه سيبه سيبه يكبر يكبر يكبر يكبر - 01:37:58
لحد ما يوصل مسلا سنه خمسين سنة وتجي له امراض بقى السكر والضغط والبتاع والكلام ده ومش عارف ايه والكلام وخلاص بدأ عايز يستريح عشان بقى يعني يتشاقى العمر تجي له مصيبة تاخد كل البنيان اللي هو انفق فيه شبهه. شبابه - 01:38:29
اللي زي ده يحصل له ايه بقى يا يموت في الستة القلبية يعني كيلو تسلط يا يجي له زبحة يا يجي له شلل لكن لو كانت قص وهو شباب كان قام - 01:38:55
شباب وعنده فتوة ولسه قدامه العمر على حسب يعني ما يظن لا ما يديلوش فرصة بقى. خلاص هي دي القاضية. وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه - 01:39:11
هو اليم شديد فالتفريط دهوت هو الذي اوجب هذا الخذلان والمرء على مشارف ان يموت. فليبلغ المنزل خمسة ستة وعشرين سنة جواز وبعدين تتطلق وتتجوز تاني يوم العدة مروا شهرين تلاتة وجه صاحبنا - 01:39:30
وبعدين نمسحها برضو بايه؟ بالراجل صاحب المحل بقى ايه جانبا وبتاع المهم ده صاحب المحل فافضى الي بهذا الشيء العجيب قال والله الراجل جاء قال لي ان الست طلقها جوزها - 01:39:58
قعد معها بتاع شهرين وجاية تقبل قدمي عايزة ترجع تهرب. قلت له وعملت فيه ايه قلت له بعد العملة ديت ييجي يقول لك ارجعها ولا لأ هو ده استمرار لمسلسل الدياب - 01:40:17

وعدم النغو واحدة زي دي ترجع لك بعد ستة وعشرين سنة جواز وما بقي من كرم الا الحطب. كما يقول اهل الشام وتقضي لذتها ومتعتها وتقوم راجع لك انت بقى الاحتياطي الاستراتيجي. ها هي استكمال ولا ايه - 01:40:51

ولا رصيد حر فيه ناس كده طبعا واحد يقول لي طيب لو هو استشاره تعمل معه ايه؟ تقول له يرجعها ولا لأ اقول له رجعه ليه؟ لان هذا الانسان نفسه تحتمل هذه المهانة - 01:41:14

ولما ترجع وبرضو هيستفيد برضه ان البت هتتجوز وهيدخل بقى الراجل الخاطب على اسرة شكلها معقول والكلام ده وهو رجل ممكن يحتمل المهام فتحته تنفخ فيه وما عندوش وقود يبقى انت اللي هتتعب - 01:41:47

وراجل جبان وعمال تتلو عليه ايات الجهاد دي بتعمل في ايه دي كسرت على الحبيب البارد انما اذا جاء رجل عنده النخوة تقول له ما ترجعهاش ايه ده وانت مفتي لا تفته عن طبعك وعن رؤيتك الخاصة - 01:42:08

قل بما تملي عليك فيه المصلحة في حال المستدل والناس يختلفون يعني يجي لي واحد مسلا واحد قال لي ان مراتي طلعت على الكنبة ودفت في وشي وقالت لي ازا كان ابوك خلف راجل طلقني - 01:42:34

فجاي بيقول لي ان الله قلت له تطلقها ازاي يا اخي؟ ها؟ وتهد البيت؟ طب انت كان راجل في وشي ويا ريت ان كان ابوه خلف راجل وجاي يستشيرني. اطلقها ولا لأ ؟ فاعمل له ايه ده - 01:42:55

ما اقدرش ادي له الكلام اللي انا ممكن اعمله اللي انا ممكن اعمله انجاز يعني اضعاف هذه الصرصار. ها؟ دي مرأة مش يعني لو جاز لي ان انا اقطع هاقطعها - 01:43:13

ده رأيي انا. مسلا لكن ما ينفعش تقوله لصاحبنا ده لان بعد المهانة الكبيرة دي لما تكون انا جاي استشير عايز حد يقول له ايه خليك معهم يا اخي والتمس لاخيك سبعين عذرا. ها ويعني من مكارم الاخلاق والتغاضي. وتجيب له ايات البر وايات السطح - 01:43:33

العقل ها يقوم قلبه يجمد ويروح يقول الله يسامحك ها ويعيش ها زي ده اه لما ييجي يقول لك ارجعها ولا لأ؟ انا لا اوصيه ما اقولوش لا ما ترجعهاش - 01:43:55

لان هو له رغبة انها ترجع عشان عنده منصب وعند واجهة اجتماعية وانا بعتقد ان الايام اللي هو غابها عننا دي ممكن يكون خد فيها اجازة وهرب من الدنيا بحالها - 01:44:12

عشان يواري هذه الثورة. فلما ييجي بقى الفرصة علشان يداري بقى الحوار والكلام دهوت. تقوم تقول له لأ فانا عايز اقول لك يا اخي المرأة كان قدر ممكن تنقضي فلما تيجي المرأة تقعد قدام تليفزيون - 01:44:26

وتشوف الواد الحليوة ده اللي بيقول كلام الغزل الكلام الجميل. وانت طبعا بعد اول تلات اربع خمس ست شهور اول سنة ما عدش فيه انظر بقى بينك وبين مراتك. لا فيه شد بقى فيه بوس بقى فيه خصام بقى فيه مش عارف ايه. الحياة ما عادتش زي الاول. الشوق بقى والبتاع - 01:44:48

والكلام اللي انت كنت بتقوله زمان او هي تقوله زمان خلاص فيبقى الحياة مملة فلما تلاقي واحد عامل له الكلمتين الحلوين دول ليه ما تهقوش بقلبها اليه؟ وان كانت عفيفة وان كانت مش هتطلق وان كانت - 01:45:08

اصبر على العشاء معك. لكن الذي يداعب قلبها هذه المعاني اللي انت سايبها لها في جهاز التليفزيون دهوت ورايح وانت متصور على مراتك بالمفتاح والنبي مش معها حد فالجهاز ده الملعون - 01:45:22

وانت بقى طالما خدت السكة امشي صح امش صح وانت سائر الى الله. لان العلماء لما جم يعرفوا المحبة ذكروا لها تلاتين تعريفا لما قرأت التلاتين تعريف وجدت انها جميعا تصب في التعريف التالي - 01:45:39

المحبة هي سفر القلب الى المحبوب خلاص والدخول تحت رقه وعبوديته وسطي بكافي ان تصرف شيئا منها الى غيرك هاني العبودي سفر القلب الى المحبوب والدخول تحت رقته رق المحبوب. وعبوديته - 01:46:04

واستنشاق ان تصرف شيئا منها الى سواه ادي المحبة فانت لو جيت بقى علشان تطبق تعريف المحبة على تصرفاتك ستبصر. ستبصر طريقك تتقلب فلابد ان تستصحب منزلة المحبة في كل المنازل فان فعلت ذلك فقبل - 01:46:45

ان تبلغ منزلك بسلام اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. واحنا بازن الله كل يوم آآ هنا في مسجد شيخ الاسلام. آآ بين التراويح او بعد التراويح سنشرح كتاب الرقاق - 01:47:14

للامام البخاري لان هو مناسب لشهر رمضان. طب الرقاب تطبيق الخروج والكلام ده؟ نقرأ ان شاء الله متن البخاري ونشرح شرحا وسطا. عشان نقدر نخلص الكتاب لان عدة احاديث الكتاب مية واحد وتمانين حديس - 01:47:31

عدة احاديث مية واحد وسبع محايد. فانا لما قسمتها بقى على تلاتين يوم في شهر رمضان فكان يعني كانت النتيجة تسعة احاديث كل يوم. طبعا دي مش هنقدر نعملها يعني لكن على الاقل هنخلص اكبر قدر من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى. والاسئلة - 01:47:53

ان شاء الله برضو هنجاوب عليها بما تيسر في دروس الدراسة - 01:48:13